قراءة موجهة في أنواع القراءة

مقدمة :

القراءة مفتاح العلوم والمعارف ، وباب المعارف والخبرات وأداة المتعلم ، لا تقوم ولا تتأسس الحضارة الا بها لذلك قيل (أمة تقرأ أمة ترقى)
وإجادة مهارات القراءة يوفر الوقت والجهد للقارئ ويكسبه المعرفة بشكل مشوق ، فالقراءة بحاجة إلى الانتباه والتركيز والتكيف حسب ما يقتضيه الموقف
تقول الدراسات الحديثة أن نحو ٧٠% مما يتعلمه المرء يرد إليه عن طريق القراءة ، وتمثل القراءة الجهرية منها ١٠% بينما تمثل القراءة الصامتة ٩٠% ، فهل نعطي القراءة الصامتة أهمية مقاربة لهذه النسبة .

أولاً : القراءة الصامتة

تعريف القراءة الصامتة :

هي : نشاط لغوي يتم بالعين دون استخدام أجهزة النطق ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك للشفاة ، غاية فهم المادة المقروءة ويتم ذلك النشاط بالنظر بالعين إلى المادة المقروءة والتعرف على أشكال الحروف وأصواتها (قراءة الكلمات والجمل) ، ويصاحب ذلك نشاط ذهني ، لترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعاني ومعان ، ومن ثم فهمها .

أهمية القراءة الصامتة :

لاشك أن مهارة القراءة الصامتة لاتفعل في حصة القراءة فقط ، فالتلميذة تقضي معظم الساعات في ممارسة التعلم ، فهي تقرأ مسائل الرياضيات وتجارب العلوم وكتب اللغة العربية كل ذلك باستخدام القراءة الصامتة كما أنها تستذكر دروسها وتقرأ التعليمات والإرشادات وأوراق العمل وأسئلة الاختبار قراءة صامتة ، وهي التي ستلازمها كطريقة للتعلم الذاتي تستمر معها مدى الحياة ،

إذا التلميذة تحتاج إلى توظيف مهارة القراءة في كل ماتقرأ ، وبالتالي فالقراءة الصامتة أكثر استخداما في حياة الإنسان

اغراضها

- ✓ تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها
- ✓ تربية الذوق والإحساس بالجمال
- ✓ زيادة القدرة على الفهم
- ✓ تربية القدرة على المطالعة الخاطفة وزيادة السرعة مع الإمام بالمقروء تمشيا مع ضرورات الحياة
- ✓ زيادة قاموس القارئ وتنميته لغويا وفكريا
- ✓ حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرفيع

مزاياها:

- ✓ تعود الطالبة الاستقلال والاعتماد على النفس
- ✓ مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء
- ✓ تشغل جميع التلميذات وتتيح لهن شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة
- ✓ طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية
- ✓ أيسر من القراءة الجهرية لأنها محررة من أثقال النطق ومن مراعاة التشكيل والإعراب وتمثيل المعنى

نشاطات مقترحة لتنمية مهارات القراءة الصامتة :

- ✓ في حصص القراءة في الكتب المقررة نجعل التلميذات يقرأن الدرس قراءة صامتة قبل قراءته جهراً لذلك لا بد من مقدمة مشوقة أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة
- ✓ عقد مسابقات بين التلميذات في سرعة الالتقاط والفهم
- ✓ القراءة في المكتبة
- ✓ قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص قراءة حرة خارج الصف ثم مناقشة ذلك
- ✓ قراءة الكتب أو القصص التي تختارها التلميذات من مكتبة المدرسة أو من أي مصدر آخر وتشجيعهم عليها

مآخذ القراءة الصامتة:

- ✓ لا تتيح للمعلمة معرفة أخطاء التلميذات وعيوبهن في النطق والأداء
- ✓ لا تهئ للتلميذات فرصة التدرب على صحة القراءة وتمثيل المعنى وجودة الإلقاء

القراءة الجهرية :

وهي التي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من التعرف على الرموز الكتابية بواسطة البصر وإدراك عقلي لمعانيها وتزيد عليها التعبير بواسطة جهاز النطق عن هذه المعاني والنطق بها بصوت جهري فهي أصعب من القراءة الصامتة

والقراءة الجهرية تستخدم في جميع مراحل التعليم ولكن وقتها يطول بالنسبة للتلميذات الصغيرات وكلما نمت التلميذات نقص وقت القراءة الجهرية وزاد وقت القراءة الصامتة

شروط القراءة الجهرية الجيدة :

- ✓ جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة
- ✓ تمثيل المعنى
- ✓ الوقف المناسب عند علامات الترقيم
- ✓ السرعة الملائمة للفهم والإفهام
- ✓ ضبط حركات الإعراب .

أغراضها ومزاياها :

- ✓ هي وسيلة لإجادة النطق والإلقاء وتمثيل المعنى .

- ✓ وسيلة للكشف عن أخطاء التلميذات في النطق فیتسنی علاجها .
- ✓ تساعد التلميذات علي إدراك موطن الجمال والذوق الفني .
- ✓ تساعد التلميذات على الشجاعة وتزيل صفة الخجل والتلجلج وتبعث الثقة في النفس .
- ✓ تسر القارئ والسامع معا فيشعر كل منهما بالذمة والاستمتاع .
- ✓ تعد التلميذات للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير .

مآخذها وعيوبها :

- ✓ قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلميذات .
- ✓ قد تنشغل بعض التلميذات في أثناءها بغير الدرس .
- ✓ ربما أدت إلى إجهاد المعلم والتلميذات لاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة .
- ✓ طريقة اقتصادية في التحصيل .
- ✓ فرص تدريب التلميذات على القراءة الجهرية كثيرة داخل دروس اللغة العربية خاصة عند تدريس النصوص القرآنية إلى جانب القراءة الصامتة .

قراءة الاستماع :

إذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعينين والقراءة الجهرية تتم بالعينين والشفهين معاً فإن الاستماع قراءة بالأذن فقط ،

ويمكن الاعتماد على الاستماع كوسيلة للتلقي والفهم في جميع مراحل الدراسة ماعدا المرحلة الابتدائية لان الطفلة في هذه المرحلة ميالة بفطرتها إلى اللعب فلا تستطيع حصر انتباهها إلا إذا كانت تسمع قصة ،

فوائدها ومزاياها :

- ✓ تدريب التلميذات على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم .
- ✓ تعرف الفروق الفردية بين التلميذات وتكشف عن مواهبهم المختلفة .
- ✓ الوقوف على مواطن ضعف التلميذات والعمل على علاجها .
- ✓ لها أعظم لأثر في تعليم المكفوفين وفي الدراسات الجامعية والعليا وتلقي المحاضرات .

لذا لابد من تدريب التلميذات على مهارات الاستماع وتذكيرهن بآداب الاستماع باستمرار حتى يكتسبن مهارة فن الاستماع

مآخذها وعيوبها :

- ١- لا تتوفر فيها فرصة تدريب التلميذات على جودة النطق وحسن الأداء .
- ٢- بعض التلميذات يعجزون عن مسايرة القارئ .
- ٣- قد تكون مدعاة إلى عبث التلميذات وانصرافهم عن الدرس .

❖ ومن الفرص المفيدة لتدريب التلميذات على الاستماع المحاضرات التي تلقى في المدرسة والمناظرات التي تعقدها الجماعة الأدبية والإذاعة المدرسية .

إرشادات للمعلمة :

حتى تكون القراءة الصامتة أكثر فاعلية ، وذات مردود جيد لا بد أن تقوم المعلمة ببعض الإجراءات عند تكليف الطالبات بالقراءة الصامتة ومنها :

- ❖ تحديد المهارة التي تريد المعلمة تدريب التلميذات عليها
 - ❖ التعريف مسبقاً من الهدف بالقراءة الصامتة لأن القارئ عادة مايتفاعل مع الموضوع الذي يشعر بأنه بحاجة إليه.
 - ❖ التمهيد للقراءة الصامتة بمقدمة مشوقة ، أو أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة .
 - ❖ مساعدة الطالبات في توظيف مهارة التخمين ، وهي العملية التي يقوم بها الدماغ قبل قراءة النص ، وهذه العملية تستمر كنشاط ذهني تمارسه التلميذة أثناء القراءة ،فتتوقع ماسيرد من أفكار ونتائج عن طريق الربط بين الجمل وبهذا تعطي المعلمة تلميذاتها فرصة للتفكير .
 - ❖ التجول بين تلميذاتها والتأكد من وضع الجلوس الصحيح ، والمسافة بين العينين والكتاب ، والتأكد من وضع الكتاب بشكل مريح .
 - ❖ ألا تعامل كل المواد المقروءة بنفس السرعة ودرجة الإتقان
 - ❖ إعداد أسئلة الفهم والاستيعاب بحيث تحقق مهارات القراءة الصامتة .
 - ❖ تدريب التلميذات على الحركة السليمة للعين ، لزيادة سرعة تنقلها بين الكلمات ، فكلما زادت سرعة حركة العين كلما زادت سرعة القراءة ،ومن الطرائق التي تدرب حركة العين على السرعة إلزام التلميذات بقراءة قطعة معينة في وقت محدود ..وتحديد الوقت في القراءة الصامتة يزيد من سرعة العين بدرجة كبيرة بحيث تجعل التلميذات يجبرن أنفسهن على القراءة بسرعة
 - ❖ مراعاة عامل الوقت فالمعلمة المتمرسه هي التي تستطيع أن تقدر الوقت المناسب لتلميذاتها لقطع القراءة ..ويمكن للمعلمة أن تستخدم ساعة توقيت لضبط وقت القراءة ..كما يمكن تشجيع التلميذات بملاحظة سرعتهن وتسجيل المدة الزمنية لقراءاتهم الخارجية والعمل على إنقاص تلك المدة تدريجياً
- بلا شك ستجد التلميذات متعة في ذلك وسينجزون في فترة قصيرة ماكانوا سيحتاجون إلى إنجازه وقتاً طويلاً .